

# حديث: (ازهد في الدنيا يحبك الله...) - المحاضرة 22 - الحديث - المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة فما لنا من ربنا واحياناً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم لقاء يتجدد مع اكاديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف ومع الحديث العشرين - [00:00:59](#)

في هذا الفصل المبارك حديثنا اليوم هو من رواية سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وارضاه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقال يا رسول الله دلني على عمل - [00:01:23](#)

اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس اخرجهم الامام احمد ابن ماجه - [00:01:41](#)

وصححه الشيخ الالباني رحمة الله عليهم جميعاً اما راوي الحديث فهو سهل ابن سعد ابن مالك الانصاري الساعدي عاش سهل وطال عمره حتى ادرك الحجاج ابن يوسف وامتنح معه قال رضي الله عنه وارضاه - [00:02:04](#)

شهدت المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمسة عشرة سنة روى عدداً من الاحاديث وتوفي عام ثمان وثمانين من الهجرة رضي الله عنه وارضاه اما معاني الكلمات وشرح المفردات - [00:02:25](#)

فقوله في الحديث دلني على عمل اي عمل جامع نافع في باب المحبة اذا انا اي للتأكيد ازهد في الدنيا اي بترك حبها والاعراض عن زوائدها. والاقبال على الآخرة وعوائدها - [00:02:47](#)

وقوله يحبك الله اي لزهديك فيها. وعدم الانشغال بها وازهد فيما عند الناس او فيما ايد عند الناس اي من المال والجاه يحبك الناس لتترك محبوبهم وعدم المزاحمة على مطلوبهم - [00:03:04](#)

قال والزهد لغة ضد الرغبة والشئ الزهيد هو القليل قال عز وجل وشروؤه بثمان دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين واما الزهد في الاصطلاح فقد كثرت تعاريفه وهو ان يخلو قلبك - [00:03:27](#)

مما خلت منه يدك ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك وقيل وهذا من اشهر التعاريف وهو شيخ الاسلام ابن تيمية ترك ما لا ينفع في الآخرة ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:03:46](#)

هذه معاني الكلمات وشرح المفردات تعالوا بنا ايها الاحبة الى هذا الحديث العظيم وما فيه من آا الفوائد الكثيرة اولاً دائماً نجد سبحانه الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

الصحابة الذين يسألون وفي العادة في العادة انهم من الافاقيين ومن الاعراب الذين يأتون من قبائل اخرى ومن اماكن شتى الصحابة رضوان الله رضوان الله عليهم كانوا يهابون ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

وكانوا يفرحون بمجيء الاعراب مجيء الناس والاعراب الذين يأتون من خارج المدينة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يسألون الصحابة يستفيدون ويسمعون وينقلون ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم يعطي كل انسان على قدر حاجته وعلى قدر ما يريد كيف لا والله سبحانه

وتعالى هو الذي يوحى اليه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:05:05

ولذلك يأتيه رجل يقول اوصني يا رسول الله يقول لا تغضب زدني قال لا تغضب. زدني قال لا تغضب ولك الجنة يأتي اخر مثلا معاذ

يوم من الايام يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:05:22

قال فرأت امشي لوحدي قال فاقتربت منه قلت يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته ادخلني الله به الجنة وبعدني عن النار. قال قد

سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسر الله عليه. اخر الحديث - 00:05:37

معاذ اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم حوالي صفحة كاملة. او صفحة ونصف. حديث كامل. الاول لا. كلمة واحدة لا تغضب يأتي رجل

للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - 00:05:52

من احب الناس الى الله وما احب الاعمال الى الله؟ فيبدأ يفصل هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله

دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:06:03

الهمة عالية عند هذا الرجل ولذلك يريد ان ينال محبة الله وان ينال محبة الناس دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس

طبعاً لابد ان نعرف يا اخواني واخواتي ابنائي وبناتي ان العمل مطلب في الدين - 00:06:19

ما في دين بدون عمل ما يجي الانسان يقول يا اخي اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانتهت القضية طيب صلي قال يا

اخي الايمان في القلب. طيب صم يا اخي قال يا شيخ لا يكلف الله نفساً الا وسعها. طيب زكي قال يا اخي والله ما هو بلازم. لا يا اخي

الكريم - 00:06:40

لا تجد دائم في القرآن الكريم ان العمل مرتبط بالايمان امنوا وعملوا الصالحات. امنوا وعملوا الصالحات. ما

ينفك العمل عن الايمان ولذلك الذي يقول هناك ايمان بدون عمل نقول ارجع الى كتاب الله - 00:06:57

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد ان العمل جزء من الايمان لا لا ينفك عنه ابدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان

بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة الايمان اعلاه او اعلاها لا اله الا الله وادناه او ادناها - 00:07:18

اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. كل عمل الايمان كله عمل. فقال دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني

الناس. ما اجمل ان يحبك الله وان يحبك الناس؟ طيب لو نظرنا الى لوازم محبة الله - 00:07:37

اذا احبك الله ما الذي تناله ما هي لوازم محبة الله كما جاء في الحديث فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به.

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذه - 00:07:59

هذي بس فقط بعض ايش؟ ثمار المحبة. لوازم المحبة. اذا احبك الله سدك في سمعك. كنت سمعه الذي يسمع به. وفي رواية فبي

يسمع وبى يبصر يعني الله معك في كل شيء في سمعك في بصرك في اخذك في اعطاءك في ذهابك في مجيئك في سؤالك في

رغبتك - 00:08:21

في رهبتك هو معك في كل احوالك معك في كل احوالك. كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله

التي يمشي عليها. ولئن سألتني شف تأكيد ولئن سألتني لاعطينه. ولئن - 00:08:46

استعاذني لاعيذه ماذا تريد بعد ذلك يا عبدالله وماذا تريدين بعد ذلك يا امة الله؟ ماذا نريد نحن؟ الا ان يكون الله معنا في كل

احوالنا باسماعنا في ابصارنا في افعالنا في ذهابنا في مجيئنا في دعائنا في استعاذتنا اذا لم يكن عون من الله - 00:09:06

فاول ما يقضي عليه اجتهاده. ولذلك الانسان يكون مع الله ولا يبالي. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله

لكل شيء قدراً. الزم باب العبودية ولا تخف - 00:09:31

فاصل ثم نعود اليكم صلى الله على محمد عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

صلة بين العبد وربّه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة - 00:09:49

كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارايتم لو ان نهراً بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه

شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء - 00:10:30

قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فكيف لعاقل ان رد كل هذه الهدايا والعطايا - [00:10:47](#)

ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في اداها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة - [00:11:11](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر وان اثمه عند الله اعظم من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في - [00:11:47](#)

في الدنيا والاخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح. فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:12:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته نعود الى الحديث الذي بدأنا فيه ونبدأ في قضية - [00:12:35](#)

دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس وقال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله فيما ايدي الناس يحبك الناس ازهد في الدنيا اولا دعونا نقف مع كلمة الزهد - [00:13:12](#)

الزهد كلمة جميلة وكم من انسان يريد ان يكون زاهدا؟ ويحب ان يكون زاهدا. وان وان يوصف انه زاهد لكن آآ الموضوع فيه طرفين ووسط في زهد فيه غلو وفي زهد فيه اجحاف - [00:13:31](#)

وفي زهد وسط نحن نريد ان نتعرف على الوسط وكذلك نتعرف على الجانبين الطرفين عرفت الشر لا للشر ابغي ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:13:51](#)

عندنا زهد وسط وهو المطلوب كما قال ابن تيمية رحمه الله ترك ما لا ينفع في الاخرة ترك ما لا ينفع في الدنيا ما لا ينفك في الاخرة - [00:14:07](#)

وتأخذ بقدر حياتك وبقدر ما يبلغك وبقدر ما يعينك في حياتك في عندنا جانب فيه غلو في الزهد وجانب فيه جفاء في الزهد اه هناك من العلماء من قسم الزهد الى ثلاثة - [00:14:23](#)

اقسام فقالوا زهد واجب جهد واجب يجب عليك قالوا ما هو؟ قال ان تزهد في المحرمات والمعاصي والمنكرات وكل ما يغضب الله عز وجل هذا يجب عليك وجوبا ان تزهد فيه - [00:14:42](#)

والا تقع فيه. واجب واذا لم تزهد فيه تأثم. وفعلنا الذي يقع في الذنوب الصغائر وفي الكبائر وفي الموبقات هذه كلها محرمات يجب عليك ان تزهد فيها ما هو بدك - [00:15:04](#)

شيء ديننا يجب علينا ان نزهد فيها هذا قالوا الزهد الواجب الذي من لم يتركه فيأثم هو قد يأثم لا يأثم طيب عندنا زهد مندوب وهو الزهد في المباحات الزهد في المباحات - [00:15:19](#)

مندوب لك حتى لا اه زود في المباحات حتى في المكروهات حتى الانسان لا يتلطف بكثير من من امور الدنيا التي قد تشغله عن الهدف الاساسي لحياته فهذا زهد مندوب - [00:15:44](#)

تزهد في المباحات ما نقول تحرمها تقول تزهد فيها. بعض كان كثير من السلف يترك شيء من المباحات حتى لا تسحبه الى المكروهات تكون المباحات شيء حاجز بينه وبين المكروهات - [00:16:05](#)

اه اذا هذا هو الزود ايش؟ طيب في عندنا زهد محرم زهد محرم ما هو الزود المحرم الزود المحرم الذي يمنحك انك تقوم بشرع الله وبدين الله الذي قد يؤدي بك الى الغلو - [00:16:22](#)

والتنطع وهذا النبي نهى عنه لما سمع عن الثلاثة الشباب الذين سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوها اما واحد فقال اما انا فلا اتزوج النساء. والثاني قال انا اقوم الليل ولا انام. والثالث قال وانا اصوم ولا افطر. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم -

قال اما اني اتقاكم لله واخشاكم له. اما اني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اذا هذا زهد محرم ان الانسان يترك شئ من الدين او يترك شئ من الاوامر التي تعينك في الدين. ويظن انه سيأتي بشيء افضل مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم نقول وقف - [00:17:02](#)

اتعب نفسك طيب اعود الى قضية الزهد ان نزهد فيما لا ينفع في الآخرة الذنوب المعاصي المحرمات اه الامور التي ما فيها فائدة اتركها ترك ما لا ينفع في الآخرة. يا احبابي الزهد ما هو اه لباس يلبس - [00:17:25](#)

وشاح مشلح ولا اه شماغ. الزهد ما هو كذا الزهد ما هو الثوب. ثوب تلبسه او آ عيشة متقشفة تعيشها بعض الناس عندهم مفهوم مغلوط للزهد اذا آ لبس الخشن وتبذل في ملبسه وهيئته ومشى مطأطى الراس منكسا الرأس - [00:17:50](#)

وقد قال هذا زاهد من الزهاد. عمر رضي الله عنه وارضاه رأى رجلا يمشي منكسا رأسه متضاعفا فضربه بالدرة قال يا هذا ارفع رأسك لا تميت علينا ديننا امالك الله. ارفع رأسك. انت قوي انت مؤمن. المؤمن القوي خير احب الى الله. من المؤمن الضعيف - [00:18:14](#)

فبعض الناس عنده مفهوم غلط عن الزهد لان الزهد التساكن وان يكون مسكينا متمسكنا وان يكون متبذلا في ملابسه متبذلا في مطعمه ومشربه في هيئته ورائحته لا هذا مفهوم غلط - [00:18:35](#)

قدوتنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وجد افضل الملابس لبسها واذا ولد افضل الطعام اكله واذا ورد افضل الطيب تطيب به. واذا ورد افضل النساء تزوجها - [00:18:54](#)

يا اخواني لماذا نحرم ما احل الله لنا بدواعي غير صحيحة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة اسوتنا وقدوتنا هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما يفعله كثير من اهل البدع - [00:19:13](#)

والخرافات وغير ذلك. بداعي الزهد من اين اتوا به من اين اتوا به هل الزهد انه ينقطع في الخلوات والفلوات وفي الاربطة وفي آ الصحاري على قارعة الطريق وفي المزابل - [00:19:31](#)

هذا جهد هذا تخلف هذا غباء هذا حمق مع الاسف ويصور انه الزهد الحقيقي ينسج له كثير من القصص وكثير اي قصة تضرب بعرض الحائط نحن لا نتبع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

في قوله وفعله وعمله واعتقاده وسنته وسمته وهديه هذا الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة اما ما يفعل الان بعض الناس آ عائشة رضي الله عنها وارضاها رأت مجموعة من الشباب يمشون - [00:20:06](#)

يعني متساكنين هكذا مطاطي الرؤوس قالت من هؤلاء؟ هؤلاء قوم من المتنسكة من المتنسكة يعني الزهاد انقطعوا عن الدنيا شباب وقالت رضي الله عنها وارضاهها كان عمر اذا مشى اسرع - [00:20:24](#)

واذا اكل اشبع واذا ضرب اوجع وكان خيرا منهم يعني عمر اذا مشى اسرع واذا اكل اشبع واذا تكلم اسمع وكان خيرا منهم ديننا ما فيه تماوت ديننا ما فيه تخلف - [00:20:49](#)

ديننا ما فيه تماوت او تخلف او تبذل. يا اخواني ديننا دين القوة والجمال ما يجيني واحد بعض الناس تحصل ثوبه فوقه او ملابسه لها اسبوع ما غسلها وما غيرها وربما فترة ما اغتسل وشكله حتى - [00:21:10](#)

لا يمتشط ولا يتطيب ايش؟ قال هذا زاهد ايش زاهد؟ كلام فاضي هذا يأتي في الدين بمنكر يا اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل محتلم ان يغتسل في كل جمعة - [00:21:27](#)

ان يحتد ان يقل مظافره ان يحسن ان يلبس احسن ملابسه ان يتطيب في ظاهره ان ينتف ابطه ان يتجمل يا اخي لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لما قال آ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال احد الصحابة يا رسول الله ان احدنا يحب ان - [00:21:42](#)

ابو حسن ونعله حسن قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس البس احسن الملابس تطيب بافضل الطيب كن صاحب هندام جميل وشكل جميل ومنضبط كن كن داعية للاسلام بمظهرك ومخبرك وجوهرك - [00:22:01](#)

اذا ما فينا تماوت ما فينا تكاسل ما فينا تمسكن قارئ على قارعة الطريق وفي المزابل لا لا هذا ما هو من الدين هذا الزهد ترك ما لا

ينفع في الآخرة - 00:22:24

البس أجمل ما النبي صلى الله عليه وسلم لبس أجمل الملابس واكل افضل الطعام وتطيب بافضل الطيب وتزوج اجمل النساء واحسن النساء وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص ذلك منه - 00:22:39

ما يفعل في مفاهيم خاطئة فالدين منه براء فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات - 00:22:52

مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:23:28

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:23:48

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:24:10

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأياً في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - 00:24:36

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون فقيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:25:02

وبعد فما زلنا مع هذا الحديث العظيم ازهد في الدنيا يحبك الله اترك المحرمات المكروهات اترك كل ما لا يرضاه الله ولا يحبه في الدنيا. يحبك الله ازهد فيها لا تذهب نفسك لان بعض الناس يا احبابي يزهد لانه ما عنده شيء - 00:25:49

ما زال ما عنده شيء هذا ما هو زود ولذلك قال العلماء حينما تكلموا عن الزهد قالوا هناك زهد اضطرار وزهد اختيار زهد اضطرار وزهد اختيار ايهما افضل لا زهد الاختيار افضل - 00:26:13

انسان يزهد لانه ما عنده شيء مضطراً انه يزهد ما في شيء. فقير ما عنده شيء؟ قال يا اخي ازهد هذا ايش؟ زهد ايش؟ اضطرار. مضطراً انه يزهد طيب زهد الاختيار - 00:26:28

عنده عنده المال وعنده المتاع وعنده الدنيا ومع ذلك يزهد فيها ما لها قيمة عنده ابدأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم هؤلاء التابعون رضوان الله عليهم جاءتهم الدنيا ومع ذلك زهدوا فيها - 00:26:43

زهدوا فيها ابن المبارك رحمه الله عالم أمير المؤمنين في الحديث كان يأخذ الحجاج من مرو الى مكة الى المدينة ومكة للحج والعمرة وهو ابن المبارك صاحب الاموال فينفق على القافلة من جيبه - 00:27:04

وهم يأكلون ويشربون وهو صائم وهو صائم. هذا هو المطلب. هنا الكرامة هنا الميزة. ان تزهد اضطراراً. اسف اختياراً لا اضطراراً المضطرب كل واحد فينا يقدر يزهر اذا ما عنده شيء - 00:27:21

لكن التميز ان يكون عندك المال وعندك كل شيء ومع ذلك تزهد تترفع تترك ملاذ الدنيا وشهوات الدنيا لله سبحانه وتعالى احرم نفسك المباحات وما تستطيع ارضاء لله وارغاماً للشيطان هذا الزهد - 00:27:38

كان عمر رضي الله عنه وارضاه عنده بيت مال المسلمين فيقرر بطنه من الجوع فيقول قرقر او لا تقرقر والله لا تشبع حتى يشبع ابناء مسلمين اذا فرق بين ان تزهد مضطراً - 00:28:04

او ان تزهد مقتاراً والاعظم الاختيار لا شك ازهد في الدنيا الدنيا حب الدنيا رأس كل خطيئة ولذلك جاءت التحذير في القرآن وفي السنة ها لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:28:20

احذر من الدنيا. احذر من الدنيا لا تمل اليها لا تشرق بحبها الدنيا مزرعة الآخرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون



ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما - 00:28:42

سمعت يا عبد الله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما حب الدنيا رأس كل خطيئة ما الدنيا في الآخرة  
الا كمثل ما يضع احدكم اصبعه في اليم فليتنظر بماذا يرجع اليه - 00:29:04

من اليم الدنيا كلها منذ ان خلقها الله ضع اصبعك في اليم ثم انزع الاصبع ما يلحق بالاصبع هذي الدنيا واما الآخرة فالبحر لو كان تعدل  
عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. ما تعدل - 00:29:23

وين العقول التي تفكر اين العقول التي تفكر لذلك يقول صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله من كانت الدنيا  
همه فرق الله عليه شمله - 00:29:42

وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة همه رضا الله عز وجل. جمع الله عليه شمله وجعل غناه في  
قلبه واثته الدنيا وهي راغمة - 00:29:59

قضية واضحة معادلة واضحة جدا ولذلك احرص على الموت تهب لك الحياة. هكذا كان الصحابة يوصون الجنود والمقاتلون للجهاد.  
والذاهبون للجهاد لكن الركون للدنيا كارثة حب الدنيا رأس كل خطيئة - 00:30:18

نعم الانسان ما يخطئ الا اذا حب الدنيا فيخطئ لكن لو انه زهد في الدنيا ما نظر اليها يا دنيا يقول علي رضي الله عنه وارضاه يا دنيا  
يا غرورا غري غيري فقد طلقته ثلاثا يعني ما في رجعة - 00:30:38

ويقول رضي الله عنه وارضاه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة وان لكل منهما بنونا فكونوا ابناء الآخرة ولا  
تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:30:55

اذا ان زهدت في الدنيا احبك الله. اذا ماذا يكون هدفك؟ هدفك الله ارضاء الله طلب مرضاة الله وما عند الله سبحانه وتعالى وتخفف  
من الدنيا لان الانسان اذا مال الى الدنيا هلك - 00:31:14

ولذلك خذ منها بقدر ما يبلغك. ما يقول صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا الا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها.  
هذي الدنيا ما لها قيمة - 00:31:34

ليس معنى هذا كما قلت انا نحرم ما احل الله. لا لكن اجعل الدنيا في يدك ولا تجعلها في قلبك ان استقرت في قلبك هلكت ولذلك  
مسألة بالشئ يذكر ايها افضل - 00:31:48

الغني الشاكر ام الفقير الصابر هذه مسألة مهمة ايها افضل؟ الغني الشاكر او الفقير الصابر قال بعض اهل العلم الغني الشاكر افضل  
وقال قوم بل الفقير الصابر افضل وقال بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم قالوا لا - 00:32:05

بقدر صلاح القلب والحال هناك من الانبياء من كان يملك الدنيا كسليمان عليه السلام وهناك من انبياء من كان فقيرا. وهناك من جمع  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم من الايام الدنيا بيده - 00:32:28

ويوم من الايام يربط الحجر على بطنه والحجرين من شدة الجوع فالقضية ليست قضية غني شاكر او فقير صابر بقدر ما فيه من  
الايمان والتقوى بقدر ما فيه سواء قد يكون هذا افضل وقد يكون هذا افضل - 00:32:45

لكن بقدر ما ما يحل في القلب من يقين ومن ايمان ومن تعلق بالرحمن سبحانه جل في علاه اذا ازد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما  
ايدي الناس يحبك الناس - 00:33:01

الناس اعداء للناس اذا نظروا الى ما في ايديهم تبغى الناس يحبونك ها لا تسأل الناس اموالهم لا تسأل الناس ما في ايديهم لماذا؟ لان  
القضية مشكلة ننظر الى ما في يدي. اذا انت تطمع فيما عندي - 00:33:21

هذا الكلام كلام نبوي ايها الاحبة ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس يقول احمد بن حنبل رحمه الله لاحد السلف كيف  
النجاة من الناس يقول بشر الحافي - 00:33:43

فيقول ان تعطيهم من مالك ولا تسألهم اموالهم وان تقضي حوائجهم ولا تسألهم حاجتك وان تحسن اليهم وان تتحملهم قال وليتك  
تسلم ثم ليتك تسلم اذا الانسان يحرص اجعل حاجتك لله - 00:34:07

إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله اه الناس يغضبون من الذين يسألونهم ما في ايديهم الا من وفقه الله. ترى بعض الناس عنده عنده طبع. طبع الكرم والعطاء. يحب - [00:34:35](#)

ان يعطي ان يتصدق ان يبذل ان ينفق وبعض الناس لا محروم شحيح بخيل الكريم هذا متى ما جئته يفرح بالصدقة بالعطية بالهبة وبعض الناس لا مريض مسكين لكن يعني الوصفة العامة - [00:34:51](#)

يعني حاول قدر الامكان الا تسأل الناس مما في ايديهم مع ان يعني السلف ثابت في الشرع النبي صلى الله عليه وسلم استدان من مسلم ومن غير مسلم هذه قضايا من الامور المسلمات. لكن بعض الناس لا كأنه خلاص هذا تملكه الى قيام - [00:35:12](#)

ساعة فنقول لا الاول ماذا يقول؟ يقول سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن يكثر اتصال يوما سيحرم لكن نقول المسلم لا. المسلم مفتاح للخير مغلاق للشر لكن الوصفة النبوية الشريفة ازهد في الدنيا - [00:35:31](#)

يحبك الله ان الدنيا تسحبك للذنوب والمعاصي وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس كان اقرب الناس لك. حاول ان تجعل حاجتك لله سبحانه وتعالى الوقت انتهى ايها الاحبة ولا يسعنا الا ان نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:35:49](#)

ان يجعل حاجتنا له سبحانه ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بفضله وجوده وكرمه وعطائه وخيره في الدنيا وفي الآخرة. وان يغنيننا عمن صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله - [00:36:09](#)

رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا والسنة بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:29](#)